

السياسي ومنهج الخضوع لترامب هل يصل للتفريط بقناة السويس؟!!



الثلاثاء 29 أبريل 2025 08:30 م

شتان ما بين مصر وبينما بعد تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب التي طالب فيها ببجاجة أول مرور السفن العسكرية والتجارية الأمريكية من قناة السويس وقناة بنما مجاًئاً، فترئيس دولة بنما رد بقوة وحسم وحزم في شمم وإباء وعزة نفس ووطنية بالرفض الصريح في حين اختبئ الجنرال الحربي مغتصب السلطة في مصر السيسي خلف الكواليس وامتنع حتى اليوم ان يفتح فمه بكلمة اعتراض واحدة . ومن جهته أكد خير القانون الدولي محمد مهران أن طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عبور السفن الأمريكية قناة السويس مجاًئاً يمثل انتهاكاً صارخاً للسيادة المصرية وتجسيذاً لـ"عقلية استعمارية" تجاوزها القانون الدولي المعاصر [

وأوضح مهران أن القناة تخضع للسيادة المصرية الكاملة بموجب معاهدة القسطنطينية (1888)، التي تضمن حرية الملاحة مقابل رسوم متساوية لجميع السفن [

وأشار إلى أن مطالبة الولايات المتحدة بالإعفاء تمثل خرقاً لمبادئ المساواة بين الدول، وتشبه الامتيازات الأجنبية التي سادت في عصور الاستعمار [كما نبه إلى التناقض بين الموقف الأمريكي وممارسات واشنطن في ممراتها المائية، محذراً من أن مثل هذه التصريحات قد تؤدي إلى توترات دبلوماسية وتفتح الباب لفوضى في إدارة الممرات الدولية [

كما أكد المحلل السياسي عبدالله ضيف أن الجنرال الحربي السيسي اختفى خلف الكواليس وامتنع حتى اليوم أن يفتح فمه بكلمة اعتراض واحدة ضد التصريحات الاستعمارية العدائية السافرة للرئيس الأمريكي ترامب رغم انها تمس السيادة الوطنية المصرية وتقمص دور الضريح والأخرس والأطرش لخشيته بصفة شخصية من ترامب وجنبه أمام إسرائيل خلال إبادة الشعب الفلسطيني المجاور لبلده وأمام إثيوبيا خلال بنائها سد النهضة الاثيوبي واستيلائها على معظم حصة مياه نهر النيل التاريخية لمصر في حين يعلو صوته مستبداً مهذداً متوعداً متبجحا بالويل والثبور ضد شعبه ويضع خطوطه الحمراء الوهمية دون أن يتحرك بوصة واحدة للدفاع عن حقوق وقضايا بلده الوطنية؟!

https://x.com/11111_abdallah/status/1916676702098309286

الصفحية سلين ساري، "احنا كمصريين محتاجين رد رسمي من الجيش اصل السيسي مايبكتشفش على رجاله ولان الموضوع ده تحديدا يخص الجيش و شمعته فلازم يرد لو كلام مستشار الامن الامريكي صحيح و انهم هما اللي بيحموا #قناة_السويس عسكريا يبقى #الجيش_المصري بيشتغل ايه بوررم بياخد امتيازات على ايه".

<https://x.com/celin931/status/1916597329815028157>

الاقتصادي مراد علي قال "مضت قرابة 24 ساعة منذ أن كلف الرئيس #ترامب وزير خارجيته بالعمل على إعفاء السفن الأمريكية من رسوم قناة السويس، وعلى تصريح مستشار الأمن القومي الأمريكي الوقح الذي زعم أن #الولايات_المتحدة هي من تتولى حماية القناة [

وتابع أنه مع ذلك، لم يصدر حتى الآن أي تعليق رسمي من الدولة المصرية على هذا الخطاب الخطير، الذي يمس صميم السيادة الوطنية".

وتساءل فهل ستكتفي رئاسة الجمهورية وقيادة #الجيش_المصري بردود لميس الحديدي وأحمد موسى ومصطفى بكرى؟!!".

وتابع أن "الصمت الرسمي أمام هذه التصريحات الخطيرة يبعث برسائل بالغة السوء، سواء للداخل أو للعالم الخارجي [فهو إما يفهم على أنه ضعف في الموقف، أو موافقة ضمنية، أو انتظار لتلقي التعليمات بشأن كيفية التعامل مع هذا الابتزاز الوقح [

وأضاف #قناة_السويس ليست مجرد ممر مائي، بل رمز من رموز الكرامة الوطنية المصرية، دُفعت من أجلها أثمان باهظة في التاريخ [وأي تهاون أو استخفاف بهذه القضية لن يكون مجرد خطأ سياسي، بل خيانة عظيمة في أعين الشعب والتاريخ مَعاً [

وأكد أن الواجب الوطني يفرض على الرئاسة والجيش أن يخرجوا بيان رسمي حازم، فيه رد واضح، لا لبس فيه، على الرئيس الأمريكي [

<https://x.com/mouradaly/status/1916504909555396855>

حزب تكو قراط مصر قال "في ظل العجز المعلن من السيسي للرد على ترمب رئيس بنما يرد بكل قوة قناتنا لا تخضع لأحد وليس لأي قوة سيطرة علينا نحن بلد ذات استقلالية وسيادة".

https://x.com/egy_technocrats/status/1916524538659062266

الدكتور حمزة زوبع "حتى عمرو أديب مش عاجبه تأخر النظام في الرد على طلبات ترامب (الغُطس)اللي بياخذه النظام هروباً من مواجهة ترامب ممكن يضرب صحتة وهو صاحب مرض !!".

<https://x.com/drzawba/status/1916588108495065381>

الناشطة رشا آدم "في حال عدم صدور رد رسمي من #السيسي على قرار #ترامب ، فهذا يعني أن القرار دخل حيز التنفيذ منذ اليوم، وأن السفن والبواخر تمر عبر #قناة_السويس دون دفع أي رسوم [وإن لم يكن الأمر كذلك، فسنشهد تصريحاً جديداً من #ترامب يكشف فيه كل التفاصيل".

<https://x.com/rosaadam0/status/1916605567147102671>

الصحفي خالد محمد "لم يفقد أكثر من 120 ألف عامل مصري أرواحهم هباءً ضمن نحو مليون عامل مصري شاركوا في حفر قناة السويس خلال الفترة من 1859 إلى 1869. هؤلاء الذين قضوا نحبهم خلال إنجاز المشروع تحت وطأة ظروف العمل القاسية، والجوع، العطش، الأوبئة، لم يموتوا هباءً ولا يجب أن نسمح لأى من كان بأن يحدد لنا ماذا نفعل بقناة السويس أو كيف نديرها، فتلك أرضنا وتلك سيادتنا، ودونهما الموت لم يمت أجدادنا ويعانوا الويل لكى نأتى نحن اليوم لنفرض فيما فعلوه لا يملك السيسى ولا غيره أن يتنازل عن شبر واحد من أرض وسيادة مصر".

<https://x.com/khaledmahmoued1/status/1916242729199407178>